

## تدشين أول مصنع لحوم نباتية في الإمارات



الخليج

«اللحوم النباتية»  
لأول مرة بالشرق  
الأوسط في الإمارات



THRYVE «دشنت مجموعة «إفكو» أول مشروع من نوعه متخصص في تصنيع اللحوم النباتية تحت علامة «ثرايف» والذي من شأنه أن يدعم التحول نحو سلسلة غذاء أكثر صحة واستدامة في المنطقة. بدأ العمل في أول مصنع للحوم النباتية بالكامل مطلع عام 2023، لتلبية الطلب الكبير من المجموعة المتنامية من المستهلكين المهتمين بالصحة والاستدامة، من خلال تقديم مجموعة واسعة ومتنوعة من اللحوم النباتية الصحية ومحلية الصنع بنكهات شرق أوسطية.

وشهدت دبي، الجمعة، افتتاح أول مصنع من نوعه لتصنيع اللحوم النباتية بالكامل في منطقة الشرق الأوسط تحت علامة «ثرايف»، حيث سيسهم المصنع الذي أقيم في مدينة دبي الصناعية التابعة لمجموعة تيكوم في تمهيد الطريق أمام تطوير إنتاج واستهلاك هذه الفئة من المنتجات الغذائية في دولة الإمارات والمنطقة ككل.

وحضر الافتتاح عمر صوينع السويدي، وكيل وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، ومحمد موسى الأميري، الوكيل المساعد لقطاع التنوع الغذائي في وزارة التغير المناخي والبيئة، وسعود أبو الشوارب، نائب الرئيس التنفيذي للتأجير الصناعي في مجموعة تيكوم، وشيراز ألانا، العضو المشرف بمجلس إدارة مجموعة «إفكو» العالمية.

الصورة



مليار دولار السوق العالمية للحوم النباتية وتصل 15.7 مليار بحلول 2027 7.9

ويأتي افتتاح المصنع الجديد في إطار استراتيجية الأمن الغذائي لإمارة دبي، الرامية إلى تعزيز الإنتاج المحلي وسلامة الغذاء ونظم التغذية، وتعزيز قدرة القطاع على مواجهة الأزمات، كما تدعم العلامة الجديدة أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، والاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي 2051 الهادفة إلى تعزيز منظومة الأمن الغذائي من خلال التنوع والابتكار.

ويعد المصنع، الأول من نوعه لتصنيع اللحوم النباتية بالكامل، مشروعاً رائداً ومبتكراً في المنطقة، حيث سيوفر اللحوم النباتية الصحية والمستدامة، والمصنوعة محلياً بنكهات مختلفة مستوحاة من مطبخ منطقة الشرق الأوسط الصحي والمتنوع.

### مريم المهيري: الإمارات تمتلك توجهاً استراتيجياً نحو تعزيز أمنها الغذائي

وقالت مريم بنت محمد المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة: «تمتلك دولة الإمارات توجهاً استراتيجياً نحو تعزيز أمنها الغذائي ومواجهة كافة التحديات التي تتمثل في نقص الأراضي الزراعية ونُدرة المياه، ما يؤدي إلى نقص الإنتاج المحلي من الغذاء واستيراد دولة الإمارات لكميات كبيرة من الخارج. أطلقت دولة الإمارات الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي، وأحد أهم أهدافها هو زيادة الإنتاج المحلي من الغذاء وتطوير البنية التحتية لتعزيز كامل سلسلة القيمة الغذائية، وزيادة جاذبية الإمارات للاستثمارات في قطاع الغذاء، وتبني أحدث تقنيات الزراعة الحديثة من أجل تحويل الإمارات إلى مركز عالمي للأمن الغذائي القائم على الابتكار».

في دولة الإمارات وفي ظل عام الاستدامة، تتخذ دولة (COP28) وأضاف: «مع اقتراب انعقاد مؤتمر الأطراف الإمارات خطوات ملموسة لمواجهة تداعيات تغير المناخ، وتعزيز التنوع الغذائي ودعم تطوير عمليات الإنتاج الغذائي المستدامة. وفي هذا الصدد، يعد افتتاح أول مصنع لمجموعة «إفكو» في المنطقة للحوم النباتية بالكامل في دولة الإمارات خطوة مهمة نحو تعزيز هذه الصناعة وتعزيز التنوع الغذائي والإنتاج المستدام له داخل الدولة».

وتابعت: «تتسبب صناعات الأطعمة من مصادر حيوانية، وخاصة اللحوم الحمراء ومنتجات الألبان، في انبعاث غازات منسبة مثالية لنا لعرض رؤيتنا والتزامنا بتعزيز أمننا الغذائي COP28 الاحتباس الحراري الأكثر حدة. لذلك، يمثل والوفاء بالتزامات دولة الإمارات بشأن تغير المناخ. بينما نعمل من أجل خلق مستقبل أكثر استدامة للإمارات والعالم، «سنواصل جهودنا في هذا الصدد بالتعاون مع مختلف شركائنا لتحقيق أهدافنا المشتركة».

### هادي بدري: علامة فارقة في مسيرة التنوع الاقتصادي التي تنتهجها دبي

من جانبه قال هادي بدري، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للتنمية الاقتصادية، إحدى مؤسسات دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي: «يمهد افتتاح هذا المصنع الطريق أمام صناعة ديناميكية جديدة تُسهم في تعزيز التجارة بين دول المنطقة، الأمر الذي يعكس التزام دولة الإمارات الراسخ تجاه استثمار التكنولوجيا والتقنيات المبتكرة لتوفير حلول مستدامة لمواجهة التحديات العالمية. كما تعتبر هذه الخطوة علامة فارقة في مسيرة التنوع الاقتصادي التي تنتهجها دبي انسجاماً مع «لتعزيز مكانتها لتصبح ضمن أفضل ثلاث مدن اقتصادية في العالم D33 مستهدفات أجندة دبي الاقتصادية».

وأضاف بدري: «في الوقت الذي تقود فيه تكنولوجيا الأغذية المتقدمة تغيير الاقتصاد ليصبح صديقاً للبيئة وتشكيل

مستقبل التصنيع المستدام، فإن هذه المنشأة الجديدة لمجموعة (إفكو) تعد دليلاً على الدور المحوري لدبي في ترسيخ الممارسات البيئية السليمة وضمان نموها للإسهام في الحد من آثار التغير المناخي. وأيضاً تسريع وتيرة إنشاء اقتصاد «أخضر ومستدام، عبر توفير الفرص أمام القطاع الخاص للاستثمار في التقنيات المستدامة

وأكد بدري، أن مثل هذه المبادرات تعزز بيئة الإمارة الجاذبة للمزيد من الشركات والمستثمرين، وتسهم كذلك في توفير فرص عمل جديدة، الأمر الذي ينعكس على النمو الاقتصادي بشكل عام، مشيراً إلى أنه ومن خلال تركيز الاهتمام على التصنيع المستدام، فإن الإمارات بشكل عام ودبي على وجه الخصوص ستواصل التعاون مع مختلف الشركاء للحفاظ على مكانتها المتميزة وتصدرها مشهد الابتكار والاقتصاد المستدام، انطلاقاً من الرؤية الملهمة والطموحة لقيادتنا الرشيدة لتوفير مستقبل أفضل للجميع

### سعود أبو الشوارب: دبي تستقطب كبرى شركات التصنيع والخدمات اللوجستية

وقال سعود أبو الشوارب، النائب التنفيذي لرئيس مجموعة تيكوم - القطاع الصناعي: يتصدر الأمن الغذائي قائمة وبصفتنا D33 أولويات دولة الإمارات، انسجاماً مع الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي 2051 وأجندة دبي الاقتصادية وجهة رائدة تستقطب كبرى شركات التصنيع والخدمات اللوجستية من جميع أنحاء العالم، يسرنا اليوم أن نشهد توسع مجموعة «إفكو» العالمية في منطقة مدينة دبي الصناعية المخصصة لقطاع الأغذية والمشروبات، وإطلاق مصنعها الجديد لتصنيع اللحوم النباتية تحت علامة «ثرايف»، بما يعزز استدامة الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي لدولة الإمارات وتحقيق استدامة مواردها

ويتمشى إطلاق مشروع الأغذية النباتية «ثرايف» مع رؤية مجموعة «إفكو» العالمية الرامية إلى الاستثمار في المستقبل من خلال البحث عن أحدث تقنيات الإنتاج الغذائي التي تعود بالنفع على دولة الإمارات، وتسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، بما في ذلك الصحة الجيدة والرفاه، والاستهلاك والإنتاج المسؤولان، والعمل المناخي

### حلول مبتكرة •

من جانبه قال شيراز ألانا، العضو المشرف بمجلس إدارة مجموعة «إفكو العالمية»: تميزت مجموعة إفكو العالمية منذ تأسيسها بالابتكار في مختلف مجالات عملها، ما يؤهلها لدفع عجلة التغيير الجذري في عادات المستهلكين، بالشكل الذي يعكس التغييرات المستمرة في سعيهم إلى الحصول على خيارات غنية بالعناصر الغذائية الصحية وأكثر تنوعاً، لاسيما بعد التداعيات التي فرضتها جائحة كورونا، والتي دفعت بالعديد من الأفراد والهيئات الحكومية للبحث عن أساليب مبتكرة لتوطين سلاسل القيمة والإمداد

وتابع: يأتي افتتاح هذا المصنع في الوقت المناسب، حيث تتصدر الاستدامة أولويات الجميع، لا سيما أن دولة الإمارات قد أعلنت أن عام 2023 هو عام الاستدامة، ونحن نعمل وفق توجيهات الدولة للوفاء بالتزاماتنا بتطوير حلول مبتكرة تعود بالنفع على الأجيال الحالية والمقبلة من أجل بناء مستقبل أكثر استدامة

وباعتباره أول مصنع للحوم النباتية في الشرق الأوسط، يستخدم «ثرايف» تقنيات متقدمة في مجال الغذاء من أجل

توفير أغذية صحية مستدامة ومناسبة لأذواق المنطقة وثقافتها، بما يلبي احتياجات المستهلك المحلي. وتعمل «إفكو» العالمية عن كثب مع الحكومة لوضع وتحديد المعايير التي تنظم عملية إنتاج الأطعمة النباتية

إلى أن قيمة السوق العالمية ResearchAndMarkets.com وتشير التقديرات صادرة عن مؤسسة الأبحاث العالمية للحوم النباتية قدرت بنحو 7.9 مليار دولار في عام 2022، ومن المتوقع أن تصل إلى 15.7 مليار دولار بحلول عام 2027. وقد جرى تجهيز مصنع اللحوم النباتية «ثرايف» لدعم توفير هذه المنتجات وتلبية احتياجات ما يقرب من 30% من إجمالي سكان دول الخليج، والذي تشير الأبحاث إلى أنها ستبرز بقوة ضمن مكونات الحمية النباتية المرنة في المستقبل.

### • الاستثمار في المستقبل

وقال أندريه دريني، الرئيس التنفيذي لقطاع الطهي في مجموعة «إفكو»: «يأتي إطلاق مشروع الأغذية النباتية في إطار رؤية مجموعة «إفكو» الرامية «للاستثمار في المستقبل»، حيث نرى أنه من الضروري بناء سلسلة غذاء أكثر مرونة واستدامة. وقد شرعنا في هذه الرحلة من خلال الاستثمار في أحدث تقنيات الغذاء، ونحن ملتزمون بتشجيع التحول «المستدام في النظام الغذائي في منطقة الشرق الأوسط».

وبحسب تقرير حديث صادر عن مجموعة بوسطن الاستشارية، يمثل تعزيز القدرة على الوصول إلى مصادر بديلة من البروتين الحل الأكثر كفاءة من حيث الكلفة والأقوى تأثيراً في ظل الأزمة المناخية الحالية، وكشف التقرير أن 30% من المستهلكين مستعدون لاستبدال اللحوم الحيوانية ببدائل نباتية بشكل كامل

وتمثل «ثرايف» منصة مبتكرة للغذاء النباتي، تجمع بين المعارف والخبرات الزراعية القديمة وأبحاث وتقنيات الغذاء الحديثة مع الحفاظ على العناصر الغذائية الرئيسية والدقيقة للنباتات، والاحتفاء بالنكهات المختلفة للمطبخ المحلي. وتُعد مدينة دبي الصناعية من مجمّعات الأعمال المتخصصة التابعة لمجموعة تيكوم، والتي تشمل مدينة دبي للإنترنت ومدينة دبي للإعلام ومدينة دبي للاستوديوهات ومدينة دبي للإنتاج ومجمّع دبي للعلوم ومجمّع دبي للمعرفة ومدينة دبي الأكاديمية العالمية وحي دبي للتصميم

ويأتي إعلان مجموعة «إفكو» إطلاق أول مشروع لتصنيع اللحوم النباتية بالكامل في دول مجلس التعاون الخليجي، لتأكيد التزام المجموعة بالتنمية المستدامة في مجال الزراعة المتجددة في الشرق الأوسط

من جانبها قالت فاليريا كرينيتسكايا، مديرة المشروع النباتي في مجموعة «إفكو»: «إن افتتاح المصنع خطوة، لدفع حركة التغيير نحو عادات غذائية أكثر صحة واستدامة في الشرق الأوسط، وبناء سلسلة قيمة غذائية محلية متجددة «وأكثر مراعاة للبيئة».

*استهلاك اللحوم في دول الخليج 70 كيلوجراماً للفرد سنوياً*

وتحولت اللحوم النباتية (بدائل اللحوم الحيوانية) إلى أكثر من مجرد اتجاه في الدولة وفي منطقة الخليج ككل، حيث أطلقت «مجموعة إفكو» في دبي مصنعاً متخصصاً لتوفيرها في الأسواق المحلية وأسواق المنطقة. و

قال دريبني، إن الاستثمار في المصنع في مدينة دبي الصناعية ملك للشركة، وهو ليس منشأة متعددة الاستخدامات و«ننتج خيارات لحوم نباتية لتوفير بديل للمستهلك». وقال: «منطقة الخليج العربي يتراوح فيها متوسط استهلاك اللحوم بين 70 و72 كيلوجراماً للفرد سنوياً، في حين أن الكمية الصحية الموصى بها هي 18 كيلوجراماً، لذلك نرى أن المنطقة هي المكان المناسب لإنشاء المصنع».

وسيتّم بيع لحوم «إفكو» النباتية تحت العلامة التجارية «ثريف» وسوف تكون متاحة في محلات السوبر ماركت ومحلات المواد الغذائية. وقد تنامي اهتمام المستهلك بخيارات اللحوم النباتية بشكل ملحوظ خلال سنوات كوفيد وحتى الوقت الحاضر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.